

لعل المعركة الجديدة التي تخوضها الامة العربية في هذا المنعطف من تاريخها هي اخطر معركة خاضتها حتى الان . ذلك انها تواجه في وقت واحد ثلاث قوى تدميرية، هي الاستعمار والصهيونية والرجعية . وصحيح ان هذه القوى مترابطة فيما بينها ، متبادلة التأثير ، ولكن ظهورها بهذا المظهر العنيف من التكالب والاحتشاد ، يجعل كلا منها خطرا مستقلا يحتاج دفعه الى تعبئة قومية عنيفة ابعسد حدود العنف .

اما الاستعمار ، فيتلبس الان ثوب المانيا الغربية، هذه الصنيفة التي تحركها الريح الاميركية خاصة ، والتي تعتمد في محاربتها القومية العربية اسلوبا قدرا من الكذب والنفاق وانتفاء الكرامة . ولا ريب في ان الامة العربية كانت بحاجة الى زعيم مخلص جريء كالرئيس جمال عبد الناصر لتستطيع ان تقف هذه الوقفة الاجماعية التي وقفها في وجه هذا الاستعمار الالمانى الاميركي الوقح . واذا ذكرنا مؤامرات الاستعمار البريطاني وتحركاته في الجنوب

★ ★

مَعْرَكَةٌ جَدِيدَةٌ

★ ★

العربي ، ادركنا تكالب الاستعمار العالمي كله ليحطم الوثبة العربية الجديدة .

واما الصهيونية ، فلم تكن يوما على مثل العنف الذي هي عليه اليوم في معركتها مع العرب . والموقف القائم الان بين العروبة والصهيونية هو الموقف الحاسم الاخير الذي سينجلي عن هزيمة احد الفريقين . من اجل هذا كان لا بد من ان يحشد العرب كل طاقاتهم المادية والبشرية والنفسية ، وكل مواردهم وامكاناتهم ، وكل اسلحتهم وعلى رأسها سلاح البترول ، لمواجهة هذه المعركة التي تفرضها عليهم الصهيونية مدعومة بالاستعمار العالمي ، وبالرجعية العربية التي ما يزال لها انصار هنا وهناك يحاولون ان يضرّبوا التقدم العربي بالسيب التهذئة والتخدير وأنصاف الحلول وتفتيت القوى الوطنية .

فهل ثمة مبالغة في القول ان معركة العرب هذه الجديدة ، هي معركتهم الحاسمة ، وان المصير العربي كله متوقف على نتيجتها ؟

((الاداب))

الاداب

مجلة شهرية تعنى بشؤون الفكر

ص.ب: ٤١٢٣ بيروت - تلفون: ٢٣٢٨٣٢

AL-ADAB : Revue mensuelle culturelle

Beyrouth - Liban

B. P. : 4123 - Tél. : 232832

صاحبة ورئيسة لها

الدكتور سهيل ادريس

Propriétaire - Directeur
SOUHEIL IDRIS

سكرتيرة

غاية فطرس ادريس

Secrétaire de rédaction
AIDA M. IDRIS

*

الادارة

شارع سوريا - رأس الخندق العميق - بناية مروة

الاشتراكات

في لبنان : ١٢ ليرة ■ في سوريا ١٥ ليرة
في الخارج : جنيهان استرلينيان او ستة دولارات
في أميركا : ١٠ دولارات ■ في الأرجنتين ١٥٠ ريبالا
الاشتراكات الرسمية : ٢٥ ليرة لبنانية او ما يعادلها

تدفع قيمة الاشتراك مقدما
حوالة مصرفية او بريدية

الإعلانات

يتفق بشأنها مع الادارة